

”الحكايات المحبوبة“



عازفو بريمن

سلسلة ليديرد ”للمطالعة السهلة“



مكتبة لبنان ناشرون

إلى المُعلِّمين والآباءِ والأُمّهاتِ

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سرّد الحكايات. هذا السرّد يعزّز اللغة العربية التي يتلقونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيروّن اللغة العربيّة التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالاً.

في كلّ من هذه الحكايات حاول، قبل البدء بقراءة الحكاية وفي أثناء قراءتها وبعد القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوّق.

اقرأ الحكاية للأطفال مراراً. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقّف عند صفحة مختلفة، وتحدّث عن الصورة واسأل أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدرب على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكّر في أصوات مختلفة تؤدّي بها أدوار الشخصيات المختلفة في الحكاية.
- تدرب على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزيناً، اجعل نغمة صوتك حزينة.
- استخدم غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذ تقرأ العنوان، مرّر إصبعك تحته، واطلب من الأطفال أن يفكروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اسألهم عن توقّعاتهم، ودوّن بعض تلك التوقّعات على سبورة الفصل.

في أثناء قراءة الحكاية

- إمسك الكتاب بحيث يرى الأطفال صوره.
- اقرأ الحكاية بطريقة مشوّقة مسليّة، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرص على أن يرى الأطفال أنّك تستمتع بما تفعل. عُد إلى توقّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدّث عن الصور وبيّن للأطفال كيف أنّ تأمل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أشِر إلى الشخصية المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلّم.

بعد القراءة

- راجع بسرعة أحداث الحكاية. ثم اسأل الأطفال أسئلة حولها لتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عُد إلى توقّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحتّها.
- أطلب من الأطفال أن يعبّروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيلية يؤدّونها أو من خلال مشروع فني يقومون به. أعطهم وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اسألهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ ش.م.ع.

زقاق البلاط - من.ب: ٩٢٣٣-١١

بَیروت - لِبْنَانِ

website address:

www.librairie-du-liban.com.lb

وُكلاءَ وَمُوزَعُونَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ

© الْحَقُوقُ الْكَامِلَةُ مَحْفُوظَةٌ

لِمَكْتَبَةِ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ ش.م.ع. ٢٠٠٥

رَقْمُ الْكِتَابِ ISBN 9953-33-833-7

طُبِعَ فِي لِبْنَانِ

«الْحِكَايَاتُ الْمُحِبُّوبَةُ»

عازِفُ بَرِيْمُنْ

أَعَادَ حَكَايَتَهَا : قَيْرَا سَوْتَجِيْت
وَضَعَ الرَّسُومَ : رُوْبِرْتْ لَمِي وَجُونْ بَرِي
صَاغَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ : كَامِلُ الْمَهْنَدَسْ



مَكْتَبَةُ لِبْنَاتِ نَاشِرُونْ

عَارِفُو بَرِيْمِن

فِي أَلْمَانِيَا مَدِينَةُ كَبِيرَةٌ، تُسَمَّى بَرِيْمِن. وَبِالْقُرْبِ
مِنْ بَرِيْمِن، قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ. وَعَاشَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، مُنْذُ زَمَنٍ
طَوِيلٍ، رَجُلٌ لَهُ حِمَارٌ.



وَكَانَ الْحِمَارُ يَقُومُ بِأَعْمَالٍ شاقَّةٍ، لِعَدَدٍ كَبِيرٍ جِدًّا
مِنَ السَّنِينَ: فَقَدْ كَانَ يَحْمِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، أَكْيَاسًا ثَقِيلَةً
مِنَ الْغِلَالِ، لِتُطْحَنَ دَقِيقًا. غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ فِي السَّنِّ،
أَصْبَحَتْ أَكْيَاسُ الْغِلَالِ ثَقِيلَةً، إِلَى دَرَجَةٍ لَا يَحْتَمِلُهَا.

عِنْدَ ذَلِكَ، أَخَذَ الرَّجُلُ يُفَكِّرُ: لِمَ إِذَا يَسْتَمِرُّ فِي
إِطْعَامِ حِمَارٍ، لَيْسَتْ لَهُ قُدْرَةٌ كَافِيَةٌ عَلَى الْعَمَلِ مِنْ
أَجْلِهِ؟



عَرَفَ الْحِمَارُ مَا كَانَ يُفَكِّرُ فِيهِ الرَّجُلُ، وَلِهَذَا صَمَّمَ
عَلَى الْهَرَبِ.

أَحَبَّ الْحِمَارُ الْمَوْسِقَى، وَأَرَادَ أَنْ يُصْبِحَ عَازِفًا.
وَتَأَكَّدَ أَنَّ مَدِينَةَ كَبِيرَةً مِثْلَ بَرِيمَنْ، لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لَهَا
فِرْقَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ. وَظَنَّ أَنَّهُ رُبَّمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَكْسِبَ قُوَّتَهُ،
بِالِانْضِمَامِ إِلَى الْعَازِفِينَ فِي الْفِرْقَةِ.
وَلِهَذَا، بَدَأَ رِحْلَتَهُ إِلَى بَرِيمَنْ.



وَقَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ مَسَافَةً طَوِيلَةً، رَأَى كَلْبًا رَاقِدًا بِجَانِبِ
الطَّرِيقِ. وَكَانَ يَبْدُو الْكَلْبُ مُتَعَبًا، وَكَانَ يَلْهَثُ كَمَا لَوْ
كَانَ قَدْ جَرَى سَبَاقًا.

فَسَأَلَهُ الْحِمَارُ: «وَالآنَ أَيُّهَا الْكَلْبُ الْمُسْكِينُ! مَاذَا
حَدَّثَ لَكَ؟»

فَأَجَابَ الْكَلْبُ: «آه!.. لَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ حَدًّا
لَا أَسْتَطِيعُ مَعَهُ الصَّيْدَ. وَصَاحِبِي يُخَطِّطُ لِقَتْلِي، وَلِهَذَا
هَرَبْتُ. لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَكْسِبُ قُوَّتِي.»



فَسَأَلَهُ الْحِمَارُ: «لِمَاذَا لَا تَنْضَمُّ إِلَيَّ؟.. أَنَا أَيْضًا
هَرَبْتُ مِنْ صَاحِبِي. وَعَنْ قَرِيبٍ سَأَبْلُغُ مِنَ الْكِبَرِ حَدًّا
لَا أَسْتَطِيعُ مَعَهُ أَنْ أَحْمَلَ الْغَلَّةَ، وَلَا يُرِيدُ صَاحِبِي أَنْ
يُطْعِمَنِي بَعْدَ ذَلِكَ. فَأَنَا أَفَكِّرُ فِي الذَّهَابِ إِلَى بَرِيْمَنْ،
لَأَصِيرَ أَحَدَ مُوسِيقِيِّي الْمَدِينَةِ. لِمَاذَا لَا تَأْتِي مَعِي؟
سَأَعَزِفُ أَنَا عَلَى الْعُودِ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَقْرَعَ الطُّبُولَ.»

وَأَفَقَّ الْكَلْبُ، وَاتَّخَذَ كُلُّ مِنْهُمَا طَرِيقَهُ إِلَى بَرِيْمَنْ.



وَقَبَّلَ أَنْ يَسِيرًا بَعِيدًا، رَأَى الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ قِطَّةً.
كَانَتْ جَالِسَةً بِجَانِبِ الطَّرِيقِ، وَعَلَامَاتُ الْأَلَمِ وَالْحُزْنِ
تَكْسُو وَجْهَهَا.

فَسَأَلَهَا الْحِمَارُ: «وَالآنَ يَا ذَاتَ الشَّوَارِبِ
الْمُسْكِينَةِ، مَاذَا أَصَابَكَ؟»

أَجَابَتِ الْقِطَّةُ: «آه!.. الآنَ وَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي،
فَلَيْسَتْ أَسْنَانِي حَادَّةً، وَأَصْبَحَ مِنَ الصَّعْبِ عَلَيَّ جِدًّا أَنْ
أَقْبِضَ عَلَى الْفِيرَانِ. وَفِي الْحَقِيقَةِ أَفْضَلُ أَنْ أَرْقُدَ أَمَامَ
النَّارِ، عَلَى أَنْ أُمْسِكَ الْفِيرَانَ. وَلَمَّا كُنْتُ لَا أَسْتَطِيعُ
بَعْدَ الآنَ أَنْ أَقْبِضَ عَلَى الْفِيرَانِ، تُفَكِّرُ صَاحِبَتِي فِي
إِغْرَاقِي، وَلِهَذَا هَرَبْتُ. غَيْرَ أَنِّي لَا أَعْرِفُ كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ
أَكْسِبَ قُوَّتِي.»



فَسَأَلَهَا الْحِمَارُ: «لِمَاذَا لَا تَصْحَبِينَنَا؟ لَقَدْ هَرَبَ
كُلُّ مَنْ مَنَا مِنْ صَاحِبِهِ، وَنَعْتَرِزُ الدَّهَابَ إِلَى بَرِيْمَنْ لِنُصْبِحَ
مِنْ مُوسِيقِي الْمَدِينَةِ. وَلَا بُدَّ أَنَّكَ اعْتَدْتَ الْغِنَاءَ لَيْلًا.
فَلِمَاذَا لَا تَأْتِينَ مَعَنَا؟»

وَأَفَقَتِ الْقِطَّةُ، وَبَدَأَ ثَلَاثَتُهُمْ رِحْلَتَهُمْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى
بَرِيْمَنْ.



وَلَمْ يَمْضِ زَمَنٌ طَوِيلٌ، حَتَّى وَصَلَ الْمُسَافِرُونَ
الثَّلَاثَةَ إِلَى فِنَاءٍ مَزْرَعَةٍ. وَكَانَ هُنَاكَ دَيْكٌ عِنْدَ مَدْخَلِ
الْفِنَاءِ، يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ.

فَسَأَلَهُ الْحِمَارُ: «وَالآنَ، أَيُّهَا الدَّيْكَ الْمِسْكِينُ!
مَاذَا حَصَلَ لَكَ؟... إِنَّ صِيَاخَكَ كَانَ عَالِيًا إِلَى دَرَجَةٍ
تُصِمُّ أُذُنِي.»

فَأَجَابَ الدَّيْكَ: «آه.. سَوْفَ يَزُورُنَا ضُيُوفٌ لِنَتَنَاوَلَ
الْغَدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَتَعْتَرِزُ صَاحِبَتِي أَنْ تُقَدِّمَ حِسَاءَ
دَجَاجٍ، وَسَوْفَ أُذْبِحُ غَدًا لِيُعْمَلَ بِي الْحِسَاءُ. وَلِهَذَا
أَنَا أَصِيحُ بِأَعْلَى مَا يُمَكِّنُنِي وَأَنَا لَا أَزَالُ قَادِرًا عَلَى
الصِّيَاخِ.»



فَأَجَابَ الْحِمَارُ: «لَا تَحْزَنُ، أَيُّهَا الدِّيكُ
الْمِسْكِينُ، فَلَا ضَرُورَةَ لِمَوْتِكَ الْآنَ. لِمَاذَا لَا تُرَافِقُنَا؟
إِنَّا نَنُوي الذَّهَابَ إِلَى بَرِيْمَنْ، لِنَصِيرَ مِنْ مُوسِيقِي
الْمَدِينَةِ. وَلَكَ صَوْتُ جَمِيلٌ. وَلِهَذَا لَا بُدَّ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ
مُسَاعَدَتَنَا. فَلِمَاذَا لَا تَصْحَبُنَا؟»

وَأَفَقَ الدِّيكُ، وَوَاصَلَ الْأَرْبَعَةَ السَّيْرَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى
بَرِيْمَنْ.



وَلَمَّا لَمْ يَسْتَطِعِ الْمُسَافِرُونَ الْأَرْبَعَةَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى
مَدِينَةِ بَرِيْمَنْ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، اتَّفَقُوا عَلَى قَضَاءِ
الَّيْلَةِ فِي غَابَةِ.

فَرَقَدَ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَاسْتَقَرَّتِ
الْقِطَّةُ فِي الْفُرُوعِ السُّفْلَى لِلشَّجَرَةِ، وَطَارَ الدِّيكُ إِلَى أَعْلَى
فَرْعٍ فِي الشَّجَرَةِ، حَيْثُ ظَنَّ أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي أَمْنٍ مَكَانٍ.
وَنَظَرَ الدِّيكُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَسْلِمَ لِلنَّوْمِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ
حَوْلَهُ، وَظَنَّ أَنَّهُ رَأَى عَلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ مِنْهُ ضَوْءًا ضَيًّا.



فَنَادَى رِفَاقَهُ قَائِلًا: «أَظُنُّ أَنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى نُورًا
عَلَى بُعْدٍ، فَلَا بُدَّ أَنْ هُنَاكَ بَيْتًا لَيْسَ بَعِيدًا جِدًّا مِنْ هُنَا.»

فَأَجَابَ الْحِمَارُ: «إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَلْنَذْهَبْ
وَنَبْحَثْ عَنْهُ، لِأَنَّنِي غَيْرُ مُرْتَاحٍ تَمَامًا هُنَا.»

وَقَالَ الْكَلْبُ: «وَأَنَا سَيَكْفِينِي قَلِيلٌ مِنَ الْعِظَامِ
الْمَكْسُورَةِ بِبَعْضِ اللَّحْمِ.»

فَبَدَأَ الْأَصْدِقَاءُ الْأَرْبَعَةُ رِحْلَتَهُمْ إِلَى حَيْثُ الضَّوءِ
الضَّئِيلِ. وَكُلَّمَا اقْتَرَبُوا مِنْهُ، صَارَ أَكْبَرَ وَأَكْثَرَ سُطُوعًا.



وَأَخِيرًا وَصَلُوا إِلَى بَيْتٍ يَشَعُّ الضَّوُّ مِنْ إِحْدَى
نَوَافِذِهِ. وَلَمَّا كَانَ الْحِمَارُ أَطْوَلَ الْجَمِيعِ، نَظَرَ إِلَى مَا
بِدَاخِلِ الْبَيْتِ مِنَ النَّافِذَةِ.

فَسَأَلَهُ الدَّيْكُ: «مَاذَا تَرَى، أَيُّهَا الْحِمَارُ؟»

فَأَجَابَهُ الْحِمَارُ: «مَاذَا أَرَى؟ أَرَى مِنْضِدَّةً مُعَدَّةً
بِأَنْوَاعِ شَهِيَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالْمُرَطَّبَاتِ، وَبَعْضَ اللَّصُوصِ
يَجْلِسُونَ حَوْلَهَا يُمَتِّعُونَ أَنْفُسَهُمْ بِمَا عَلَيْهَا.»

وَقَالَ الدَّيْكُ: «يَبْدُو أَنَّ ذَلِكَ هُوَ نَوْعُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي
نَحْتَاجُ إِلَيْهَا.»

وَقَالَ الْحِمَارُ: «آه! لَيْتَنَا نَسْتَطِيعُ فَقَطُّ أَنْ نَصِلَ إِلَى
ذَلِكَ الطَّعَامِ.»



ثُمَّ فَكَّرَ الْأَصْدِقَاءُ الْأَرْبَعَةُ فِي الطَّرِيقَةِ الَّتِي يُرْعَبُونَ
بِهَا اللَّصُوصَ. وَأَخِيرًا اهْتَدَوْا إِلَى خُطَّةٍ.

فَوَضَعَ الْحِمَارُ حَافِرِيهِ الْأَمَامَيْنِ عَلَى حَافَةِ النَّافِذَةِ.

وَقَفَزَ الْكَلْبُ إِلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ. وَتَسَلَّقَتِ الْقِطَّةُ إِلَى
ظَهْرِ الْكَلْبِ. وَاعْتَلَى الدِّيكُ ظَهْرَ الْقِطَّةِ.

فَعَلُّوا كُلُّ هَذَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْمَعَ لَهُمْ صَوْتُ.



ثُمَّ أُعْطِيَ الْحِمَارُ الْإِشَارَةَ بِتَحْرِيكِ رَأْسِهِ، فَبَدَأَ
الْجَمِيعُ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ.

فَنَهَقَ الْحِمَارُ، وَنَبَحَ الْكَلْبُ، وَمَاءَتِ الْقِطَّةُ،
وَصَاحَ الدِّيكُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ.

إِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ أَبَدًا فِي حَيَاتِكَ مِثْلَ هَذَا الضَّجِيجِ
الْمُرْعِبِ.



وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، اَنْدَفَعَ الْأَصْدِقَاءُ الْأَرْبَعَةُ مِنْ
النَّافِذَةِ مُهَشَّمِينَ الزُّجَاجَ. مَا أَشَدَّ الضَّجِيجَ الَّذِي حَدَثَ
نَتِيجَةً لِهَذَا!

فَوَثَبَ اللَّصُوصُ الْمَذْعُورُونَ، وَاِنْطَلَقُوا إِلَى الْغَايَةِ.



ثُمَّ جَلَسَ الْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ، وَالْقِطَّةُ، وَالذِّيكُ
حَوْلَ الْمَائِدَةِ، وَأَكَلُوا حَتَّى امْتَلَأَتْ بُطُونُهُمْ.

وَبَعْدَ هَذِهِ الْأَكْلَةِ الْفَخْمَةِ، أَطْفَأُوا النُّورَ وَاسْتَسَلَمُوا

لِلنَّوْمِ.



رَقَدَ الْحِمَارُ عَلَى الْقَشِّ فِي فِنَاءِ الْبَيْتِ. وَاسْتَقَرَّ
الْكَلْبُ وَرَاءَ الْبَابِ. وَتَمَدَّدَتِ الْقِطَّةُ بِالْقُرْبِ مِنَ النَّارِ.
وَطَارَ الدِّيكُ إِلَى الْعَارِضَةِ قُرْبَ السَّقْفِ.

وَكَانَ الْجَمِيعُ مُتَعَبِينَ لِطُولِ السَّيْرِ حَتَّى إِنَّهُمْ
اسْتَغْرَقُوا جَمِيعًا بِسُرْعَةٍ فِي النَّوْمِ.



وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، كَانَ اللَّصُوصُ يُرَاقِبُونَ مِنْ بَعْدِ.
فَرَأَوْا النُّورَ يَنْطَفِئُ فِي الْبَيْتِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ هَادِنًا فِي
مُتَّصِفِ اللَّيْلِ. ثُمَّ بَدَأُوا يَعْجَبُونَ لِمَاذَا كَانَ جَمِيعُهُمْ
مَدْعُورِينَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ.

فَقَالَ قَائِدُ اللَّصُوصِ: «مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْزَعَ
إِلَى هَذَا الْحَدِّ الَّذِي كَادَ يُفْقِدُنَا صَوَابَنَا.» ثُمَّ أَمَرَ وَاحِدًا
مِنَ اللَّصُوصِ الْآخَرِينَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْبَيْتِ وَيَرَى مَا
بِدَاخِلِهِ.



إِنْسَلَّ اللَّصُّ إِلَى الْبَيْتِ، فَلَمْ يَسْمَعْ صَوْتًا. وَلِهَذَا
ذَهَبَ بِهْدُوءٍ إِلَى الْمَطْبَخِ لِيُشْعِلَ شَمْعَةً.

وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَرَى فِي الظَّلَامِ عَيْنِي الْقِطَّةَ الْبَرَّاقَتَيْنِ
تَلْمَعَانِ. فَظَنَّهُمَا فَحْمًا يَتَوَهَّجُ فِي النَّارِ. وَلِهَذَا دَفَعَ شَمْعَتَهُ
نَحْوَ إِحْدَاهُمَا لِيُشْعِلَهَا.



كَرِهَتْ الْقِطَّةُ أَنْ يُدْفَعَ شَيْءٌ إِلَى عَيْنِهَا، فَقَفَزَتْ
مُخْرِجَةً صَوْتًا كَصَوْتِ الْأَفْعَى، ثُمَّ خَدَشَتْ وَجْهَ اللَّصِّ.

فَذَعَرَ اللَّصُّ دُعْرًا كَادَ يُفْقِدُهُ صَوَابَهُ، وَانْدَفَعَ
إِلَى الْبَابِ الْخَلْفِيِّ، وَهُنَاكَ سَقَطَ عَلَى الْكَلْبِ، فَوَثَبَ
عَلَيْهِ، وَعَضَّهُ فِي رِجْلِهِ.



وَيَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ يَحْجُلُ (يَمْشِي عَلَى إِحْدَى
رِجْلَيْهِ رَافِعًا الْأُخْرَى) وَهُوَ يَسِيرُ فِي الْفَنَاءِ مُتَأَلِّمًا، رَفْسَهُ
الْحِمَارُ رَفْسَةً قَوِيَّةً.

وَعِنْدَيْدٍ أُيْقِظَ كُلُّ هَذَا الضَّجِيجِ الدَّيْكَ، فَتَزَلَ طَائِرًا
مِنْ عَارِضَتِهِ صَائِحًا صِيَاحًا يَبْعَثُ الرُّغْبَ فِي الْقُلُوبِ.



فَذُِعِرَ اللَّصُّ، وَتَرَنَّحَ فِي مَشْيِهِ عَائِدًا إِلَى أَصْدِقَائِهِ
بِأَسْرَعِ مَا أَمْكَنَهُ.

سَأَلَهُ قَائِدُ اللَّصُوصِ: «أَيُّ شَيْءٍ حَدَّثَ لَكَ؟»

فَصَرَخَ اللَّصُّ الْمَذْعُورُ قَائِلًا: «يَا لَلْمُصِيبَةِ! فِي
الْبَيْتِ سَاحِرَةٌ. بَصَقْتُ عَلَيَّ، وَخَدَشْتُ وَجْهِي بِمَخَالِبِهَا
الطَّوِيلَةِ.



وَوَقَفَ رَجُلٌ وَرَاءَ الْبَابِ وَمَعَهُ سِكِّينٌ طَعَنَنِي بِهَا فِي
رِجْلِي.

وَبِالْفَنَاءِ وَحُشٌّ كَبِيرٌ أَسْوَدُ أَشْبَعَنِي ضَرْبًا بِعَصَا
خَشَبِيَّةٍ.

وَبِالْقُرْبِ مِنَ السَّقْفِ يَجْلِسُ مَنْ كَانَ يَصِيحُ:
أَحْضِرُوا اللَّصَّ هُنَا أَمَامِي!

وَلِهَذَا هَرَبْتُ بِأَسْرَعِ مَا يُمَكِّنُنِي.»



وَبَعْدَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ الْمُرْعِبَةِ، لَمْ يَجْرُؤِ اللَّصُوصُ
أَبَدًا عَلَى الذَّهَابِ قُرْبَ الْمَنْزِلِ ثَانِيَةً.

وَنَاسَبَ هَذَا الْأَصْدِقَاءَ الْأَرْبَعَةَ تَمَامًا، فَاسْتَقَرَّ رَأْيُهُمْ
عَلَى الْعَيْشِ مَعًا فِي الْبَيْتِ بِسَعَادَةٍ وَأَمَانٍ.

وَلَمْ يَصِلُوا أَبَدًا إِلَى بَرِيْمَنْ لِيَصِيرُوا مُوسِيقِيَّي
الْمَدِينَةِ.







سلسلة «الحكايات المحبوبة»

- | | |
|----------------------------|--------------------------------------|
| ٢٠- الأميرة والضفدع | ١ - بياض الثلج والأقزام السبعة |
| ٢١- الكتكوت الذهبي | ٢ - بياض الثلج وحمرة الورد |
| ٢٢- الصبي المغرور | ٣ - جميلة والوحش |
| ٢٣- عازفو بريمن | ٤ - سندريلا |
| ٢٤- الذئب والجديان السبعة | ٥ - رمزي وقطته |
| ٢٥- الطائر الغريب | ٦ - الثعلب المحتال والدجاجة الصغيرة |
| ٢٦- بينوكيو | ٧ - الفتاة الكبيرة |
| ٢٧- توما الصغير | ٨ - ليلى الحمراء والذئب |
| ٢٨- ثوب الإمبراطور | ٩ - جعيدان |
| ٢٩- عروس البحر الصغيرة | ١٠- الجنيان الصغيران والحداء |
| ٣٠- الورقة الذهبية | ١١- العنترات الثلاث |
| ٣١- قار المدينة وقار الريف | ١٢- الهر أبو الجزمة |
| ٣٢- زهرة | ١٣- الأميرة النائمة |
| ٣٣- طريق الغابة | ١٤- رابونزل |
| ٣٤- أسير الجبل | ١٥- ذات الشعر الذهبي والذباب الثلاثة |
| ٣٥- الخياط الصغير | ١٦- الدجاجة الصغيرة الحمراء |
| ٣٦- راعية الإوز | ١٧- سام والفاصولية |
| ٣٧- ملكة الثلج | ١٨- الأميرة وحبّة الفول |
| ٣٨- العلبة العجيبة | ١٩- القدر السحرية |
| ٣٩- طائر النار | |
| ٤٠- مدينة الزمرد | |
| ٤١- أمير الألحان | |

ISBN 9953-33-833-7



9 789953 338330

مكتبة
لبنان
ناشر